برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم

اعداد
الباحث / تامر عادل يحيى [١]

إشراف

أ.د/ بطرس حافظ بطرس
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

د/ نهى ضياء الدين عبدالحميد
مدرس بقسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

مقدمـــة:-

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، فهي مرحلة تأسيسة وتمهيدية تعتمد عليها مراحل النموالأخرى، وبالتالي فإن أي خلل أو إهمال للنواحي اللغوية، والعاطفية، والاجتماعية، والثقافية، والعلمية ستحد من قدرات الفرد وصفاته في المستقبل .

لذلك بدأ الاهتمام بالاضطرابات النمائية التى قد تصيب الأطفال، ومن بين تلك الاضطرابات صعوبات التعلم، فصعوبات التعلم اضطراب يعيق عملية التعلم ويكون هذا الاضطراب واضحًا فى العمليات المعرفية الأساسية للتعلم كالانتباه والإدراك والذاكرة واللغة والتفكير، والتى تؤثر على تكوين المفاهيم والمعارف لدى الطفل وغالبًا ما تظهر فى (القراءة، والكتابة، والتهجئة، والحساب) ، كما تؤثر على قدرتهم فى التعامل مع العديد من المتطلبات التى يواجهونها خلال حياتهم اليومية .

وتعتبر المفاهيم اللغوية هى حجر الأساس فى تعليم اللغة وتعلمها، حيث تساهم بشكل كبير فى فهم الحديث فهمًا صحيحًا وواضحًا مما يساعد على تحقيق التواصل الفعال بين أفراد المجتمع، ومن ثم كان الاهتمام بالمفاهيم اللغوية وتنمية مهارات اللغة للطفل من استماع وتحدث وقراءة وكتابة من أهم أهداف البرامج الموضوعة في مرحلة رياض الأطفال .

كما تعتبر المفاهيم اللغوية من الأمور الهامة فى عصرنا الحالى نظرًا للتقدم العلمى والمعرفى، لذلك كانت الحاجة إلى إعداد الطفل جيدًا من خلال اللغة ومفاهيمها أمرًا ضروريًا لمواكبة هذا التقدم، ولايتم ذلك إلا من خلال الاهتمام بمهارات اللغة الأربعة (الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة) .

وتعد المشكلات المتعلقة باللغة من أكثر المشكلات شيوعًا وانتشارًا بين الأطفال والتى يمكن ملاحظتها فى سن مبكر والتى تواجه الأطفال فى مرحلة الروضة والتي قد تعوق تعليمهم فى المستقبل .

وكلما كان الكشف عن الصعوبات التي تواجه الأطفال سواء كانت صعوبات نمائية أو أكاديمية مبكرًا، كلما زادت قدرتهم في التعامل مع العديد من المتطلبات التي يواجهونها خلال حياتهم اليومية، وكانت الحاجة إلى تقديم خدمات التربية الخاصة أقل .

مشكلة البحث :-

من خلال عمل الباحث فى مجال تعليم الأطفال، ودراسته للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وخاصة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وملاحظة الباحث لبعض الصعوبات التى تظهر على هؤلاء الأطفال أثناء استخدام اللغة المقروءة أو المسموعة أو المجالات الأكاديمية الأخرى ومنها:-

١- وجود صعوبة في تعلم الأحرف الأبجدية وتمييز بعضها عن بعض .
٢- صعوبات في التهجئة .
٣- عدم القدرة على التمييز بين الأحرف المشابهة شكلًا .

[١] باحث دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

٤- صعوبة في مسك القلم .

لذلك رأى الباحث أنه من خلال إجراءات التدخل المبكر يمكن الحد من المشكلات التى يواجهها أطفال هذه الفئة من خلال تدريب حواسهم التى يتم عن طريقها استقبال المثيرات المختلفة، وذلك من أجل تحقيق نمو أفضل وزيادة مستوي قدراتهم .

وبذلك تتبلور مشكلة البحث فى التساؤل التالى :-

ما فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم ؟

أهداف البحث :-

يتضح الهدف الرئيسي من هذا البحث وهو:-

١- تنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم .

٢- إعداد والتحقق من فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.

٣- التأكد من استمرار فاعلية البرنامج المستخدم في البحث الحالي لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم بعد مرور فترة زمنية .

أهمية البحث :-

ترجع أهمية البحث الحالى إلي أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها وهي مرحلة رياض الأطفال وخاصةً الأطفال ذوي صعوبات التعلم والمشكلات التي تواجههم، وتكمن أهمية البحث الحالي فى الآتى :

أ-الأهمية النظرية :-

- إثراء التراث النظرى النظرى لمفهوم وخصائص وأسباب صعوبات التعلم، المداخل النظرية المفسرة لصعوبات التعلم، الاتجاهات المختلفة فى الحد من صعوبات التعلم .
- إلقاء الضوء علي المفاهيم اللغوية وأهميتها في استمرارية الطفل في التعلم والتدرج فى الصفوف من الدنيا إلى العليا، والتي يجب البدء بهما قبل دخول المدرسة .

ب- الأهمية التطبيقية :-

١- تنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم من خلال برنامج معد لذلك.

٢- توجيه نظر المشتغلين بالمجال ومؤسسات رياض الأطفال والأمهات إلي أهمية تنمية المهارت اللغوية في مرحلة ماقبل المدرسة .

مصطلحات البحث ومفاهيمه الإجرائية :-

يمكن تعريف المصطلحات الرئيسية فى البحث الحالي تعريفًا إجرائيًا على النحو التالى :-

صعوبات التعلم Learning Disabilities:

هى مجموعة متغايرة من الاضطرابات النابعة من داخل الفرد التى يفترض أنها تعود إلى خلل وظيفى فى الجهاز العصبى المركزى، تتجلى فى شكل صعوبات ذات دلالة فى اكتساب وتوظيف المهارات اللفظية وغير اللفظية والفكرية، تظهر فى حياة الفرد وتكون مرتبطة بما لا يعتبر فى عدادها من مشكلات فى التنظيم الذاتى، والتفاعل الاجتماعى، وقد تكون متواقتة بما لا يعتبر سببًا لها من إعاقات حسية، أو عقلية، أو انفعالية، أو اجتماعية، ومن مؤثرات خارجية كالاختلافات الثقافية أو التعليم غير الملائم مع تمتع هؤلاء الأطفال بذكاء متوسط أو فوق متوسط . **(سهير كامل و بطرس حافظ ، ٢٠١٠)**

المفاهيم اللغوية :-

وصف للأشياء أو المواقف أو الأحداث أو البيئة التي تجمع بين صفة أو صفات مشتركة، ويعبر عنها برمز، أو رموز لغوية . **(حامد زهران وآخرون ، ٢٠٠٧ : ١٠٢)**

كما يعرفها الباحث إجرائيًا على أنها :-

مجموعة من المهارات المتقاربة التى يحكمها نظام معين والمتعارف عليها بين أفراد المجتمع الواحد من أجل تحقيق التواصل فيما بينهم والمتمثلة فى مهارات (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) .

البرنامج :

مجموعة من الأنشطة المقترحة التى تساعد الطفل ذوى صعوبات التعلم على تنمية القدرة على (القراءة والكتابة) وذلك من خلال بعض الاستراتيجيات التى تم إعدادها بطرق منظمة تستند فى أساسها على مجموعة من النظريات والفنيات ومبادئ الإرشاد النفسى المناسبة لطفل الروضة ذوى صعوبات التعلم للرقى به إلى مستوى أقرانه في نفس المرحلة العمرية .

اطار نظرى ودراسات سابقة :

المحور الأول : صعوبات التعلم :-

يعد مجال صعوبات التعلم من المجالات التى بدأ الاهتمام بها فى النصف الثانى من القرن العشرين وفى بداية الستينات نظرًا لتزايد أعداد الأطفال الذين تم قبولهم فى التربية الخاصة فى شتى أنحاء العالم، ويعد العالم التربوى صامويل كيرك " Samuel Kirk " أول من استطاع التفرقة بين التأخر العقلى وبطء التعلم والصعوبات التعليمية حيث كان الاهتمام منصبًا على الفئات الأخرى الأكثر وضوحًا كالإعاقة السمعية والبصرية والعقلية وغيرها ولكن بسبب ظهور مجموعة من الأطفال غالبًا ما يبدون وكأنهم طبيعيون من حيث الذكاء والسلوك التكيفى كما أنهم لا يعانون من صعوبات بصرية أو سمعية إلا أنهم يعانون من عجز واضح فى مجال أو آخر من مجالات التعلم لذلك أطلق عليها مصطلح الإعاقة الخفية .

أولاً : مفهوم صعوبات التعلم :-

تعددت وتنوعت التعريفات الخاصة بمصطلح صعوبات التعلم وذلك نتيجة لتعدد المهتمين بالمجال وقد اتفق كلًا من (**محمود عوض الله، ٢٠١٠، Krink , 2010 وسهير كامل ٢٠١٢**) على أن مفهوم صعوبات التعلم " يشير إلى وصف مجموعة من الأطفال يعانون من بعض مشكلات التعلم تبدو واضحة في اكتساب مهارات الاستماع أو القراءة أو الكتابة أو أداء العمليات الحسابية على الرغم من تمتعهم بكل ما يتمتع به الطفل العادى من صفات " .

وبعد اطلاع الباحث على العديد من التعريفات الخاصة بمصطلح صعوبات التعلم استطاع الباحث تحديد مجموعة من العناصر الأساسية المشتركة بين هذه التعريفات والمتمثلة فى :-

١- صعوبات التعلم تشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات والتى قد يرجع السبب فيها إلى وجود خلل مفترض فى الجهاز العصبى المركزى .
٢- الأطفال ذوى صعوبات التعلم يتمتعون بقدر من الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط إلا أنهم يظهرون تباعد واضح بين إمكانياتهم المتوقعة وأدائهم الفعلى .
٣- هناك مجموعة من الأسباب التى تقف خلف صعوبات التعلم إما أن تكون أسباب نمائية أو أسباب أكاديمية.
٤- صعوبات التعلم تؤثر على الاستعداد للتعلم فى مجالات الاستعداد القرائى والكتابى والعمليات الحسابية والهجاء مما يؤدى إلى انخفاض قدرة الطفل على تكوين المفاهيم .
٥- ضرورة تقديم خدمات التربية الخاصة إلى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

ثانياً : النظريات المفسرة لصعوبات التعلم :-

١- النموذج النيورولوجي :-

يرجع أصحاب هذا النموذج صعوبات التعلم إلي وجود أساس نيورولوجي أي خلل وظيفي بالمخ ناتج عن إصابات المخ المكتسبة وعدم التوازن بين نصفي المخ وأيضًا قصور في التوازن الكيميائي الحيوي في الجسم يؤدي ذلك إلي تغيير وظائف معينة من شأنها أن تؤثر علي سلوك الطفل أثناء التعلم فتظهر في اختلال الوظائف اللغوية . (**عادل عبدالله ، ٢٠١٠ : ٣٧٠**)

٢- النموذج النمائي :-

يركز هذا النموذج علي مراحل النمو المعرفي وفقًا لمستويات النمو كما حددها بياجيه " Piaget" ويري أصحاب هذا النموذج أن صعوبات التعلم هي نتيجة قصور في نضج العمليات البصرية و الحركية واللغوية وعمليات الانتباه أي في النمو المعرفي العام ومن هنا يفسر المدخل النمائي صعوبات التعلم علي أنها نتيجة للتأخر النمائي في بعض العمليات المعرفية التي من شأنها أن تؤثر على تكوين المفاهيم للطفل. (**وليد القفاص ، ٢٠٠٩ : ١٨١ - ١٨٢**)

٣- النموذج السلوكي :-

يعتمد النموذج السلوكي لصعوبات التعلم على تفسير سلوك الإنسان بصورة عامة والمشكلات السلوكية بوجه خاص كما يقوم بالتركيز علي كيفية استقبال المخ للمعومات ومن ثم تحليلها وتنظيمها ، وبناءً علي ذلك ترجع صعوبات التعلم إلي حدوث اضطراب أو خلل سلوكي هو نتاج مباشر لخلل في عملية التعلم . **(طارق عبدالرؤوف و ربيع عامر ، ٢٠٠٨ : ٧)**

٤- نموذج العمليات النفسية :-

يقوم هذا النموذج في الأساس علي افتراض محدد يري من خلاله أن صعوبات التعلم ناتجة عن قصور في العمليات النفسية المختلفة كالانتباه والإدراك والذاكرة والذي يؤثر علي المهارات الأكاديمية المختلفة حيث يعد هذا القصور مظهرًا أو أوليًا للاضطراب الوظيفى البسيط والمشكلات الأكاديمية .

(عادل عبدالله ٢٠١٠ : ٣٧٠)

٥- النموذج المعرفي :-

يرى أصحاب هذا النموذج أن الطفل ذوى صعوبات التعلم ليس أقل قدرة من أقرانه فى نفس السن من حيث استقبال المعلومات وتنظيمها وتذكرها ولكن هؤلاء الأطفال يتعلمون بشكل أفضل عندما تتناسب المفاهيم مع أساليبهم المعرفية المفضلة ، وأيضًا عندما تقدم لهم إستراتيجية تعليم أفضل .

(نبيل حافظ ، ٢٠٠٦ : ٢٤)

من خلال العرض السابق للنماذج والنظريات المفسرة لصعوبات التعلم فقد خلُص الباحث إلى ما يلى :

١- يمكن الاستفادة من النماذج السابقة فى تفسير صعوبات التعلم وكذلك وضع البرامج للحد من هذه الصعوبات فقد ترجع صعوبات التعلم إلى احتمال وجود خلل بسيط فى المخ كما جاء فى تفسير النموذج النيورولوجى وهذا يتطلب التدخل الطبى بجانب التعلم ويتطلب أيضًا التعاون بين الطبيب والأسرة والمعلم وقد يؤثر هذا الخلل على العمليات النفسية الأساسية للطفل كالانتباه والإدراك والذاكرة كما أوضحه نموذج العمليات النفسية ويمكن التغلب على ذلك من خلال النظرية المعرفية عن طريق الاهتمام باستقبال المعلومات وتنظيمها والاهتمام باستراتيجيات ما وراء المعرفة واستراتيجيات التذكر وكذلك توفير المهام التعليمية التى تتناسب مع أساليب الطفل المفضلة .

٢- يمكن الاستفادة من النموذج النمائى فى تشخيص الأطفال ذوى صعوبات التعلم من خلال إعداد القوائم للكشف عن الاستعدادات العقلية والميول الدراسية لدى الطفل وذلك بالاشتراك مع النموذج السلوكى فى تحليل سلوك الطفل ثم الاستفادة منه فى تحليل المهام التعليمية أثناء التعليم وكذلك استخدام فنيات التعزيز لمحاولة إحلال سلوكيات فعالة محل السلوكيات غير الفعالة .

ثالثاً : العوامل والأسباب المؤدية لصعوبات التعلم :-

هناك عدد من الأسباب التي قد تكون مسئولة مسؤولية مباشرة عن حدوث القصور لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم وقد يرجع هذا القصور إلي واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

١- العوامل الوراثية :-

يمكن ملاحظة اضطرابات التعلم فى بعض الأسر ويكثر انتشارها بين الأقارب من الدرجة الأولى عنه بين عامة الناس، فلذلك يعتقد أن له أساس جينى – وراثى، فعلى سبيل المثال الأطفال الذين يفتقدون بعض المهارات المطلوبة للقراءة مثل سماع الأصوات المميزة والمفضلة للكلمات من المحتمل أن يكون أحد الآباء يعانى من مشكلة مماثلة . **(منال غنى ، ٢٠١٠ : ١٥٢)**

٢- العوامل الكيميائية الحيوية :-

توصلت دراسة **(Davis , 2016)** إلى أن التعرض للمواد الكيميائية مثل ثنائى الفينول والفثالات قد يلعب دورًا كبيرًا فى تطور المشاكل السلوكية للأطفال، حيث ركزت الدراسة على العلاقة المحتملة بين تركيز المواد الكيميائية كالرصاص فى الدم وكذلك التدخين فى البيئة المحيطة وتعلم الأطفال والمشاكل السلوكية التى تواجههم فى سن من ٦ – ١١ سنة، حيث ارتبط تدخين الأم للتبغ فى مرحلة الحمل أو قبل الولادة ونسبة الرصاص فى الدم مع العديد من المشاكل السلوكية التى ظهرت على الأطفال فيما بعد، وعلى

الرغم من أن بعض مؤشرات سلوك الطفل ارتبطت بشكل كبير على تركيز البولية BPA والفثالات، إلا أن الرصاص كانت المادة الكيميائية الرئيسية المرتبطة بالمؤشرات السلوكية السلبية .

٣- العوامل البيئية :-

تشير بعض الأبحاث إلي العوامل البيئية كإحدى مسببات صعوبات التعلم حيث تتضمن مجموعة من العوامل المختلفة ومن أهمها سوء التغذية التي تؤثر علي نمو الطفل ومكسبات اللون والطعم والرائحة التي تضاف إلي الأغذية وكذلك إشعاعات شاشة التليفزيون وغيرها والتي تعد من الأسباب البيئية المحتملة لصعوبات التعلم . **(السيد شريف ، ٢٠١٤ : ٢١٧)**

رابعاً : تصنيف صعوبات التعلم :-

يمكن تصنيف صعوبات التعلم إلي مجموعتين أساسيتين حيث تضم المجموعة الأولي صعوبات التعلم النمائية وتضم المجموعة الثانية صعوبات التعلم الخاصة بالناحية الأكاديمية .

١- صعوبات التعلم النمائية :-

تعتبر من أهم العوامل التي يمكن أن تكون مسئولة مسئولية مباشرة عن انخفاض المستوي الأكاديمي للطفل حيث أنها تتضمن قصور أو اضطرابات في كل من الانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة وهو الأمر الذي يؤدي إلي انخفاض قدرة الطفل على تكوين المفاهيم والمعارف بالرغم من تمتعه بمستوي الذكاء العادي . **(عادل عبدالله ،٢٠١٠ : ٣٦٤)**

٢- صعوبات التعلم الأكاديمية :-

وهي الصعوبات التي تتعلق بالمواد الدراسية الأساسية والتي تتمثل في صعوبات خاصة بالكتابة أو القراءة أو في إجراء العمليات الحسابية حيث تظهر صعوبة التعلم الأكاديمية إذا كان هناك تباعد بين قدرات الطفل وتحصيله الأكاديمي فتظهر واضحة في تعلم القراءة أو الكتابة أو التهجي أو الحساب . **(طارق عبدالرؤوف و ربيع عامر ، ٢٠٠٨ ، ٧٦-٧٧)**

ويظهر هذا النوع من الصعوبات عندما يكون مستوى الطفل فى اكتساب المهارات أقل من المتوقع منه بالنسبة لقدراته وإمكاناته، حيث يظهر الطفل قدرة كاملة على التعلم ولكنه يفشل فى التعلم الملائم له ونتيجة لذلك يكون لدى الطفل صعوبة خاصة فى القراءة أو الكتابة أو الحساب وتعد صعوبات التعلم الأكاديمية وثيقة الصلة بصعوبات التعلم النمائية .**(Flewit & Rosie , 2009 , 212-233)**

خامسًا : خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم :-

تشير صعوبات التعلم إلى مجموعة من الأعراض تبدو واضحة لدى عينة من الأطفال فيمكن أن تشترك مجموعة من الأطفال فى عدة خصائص وقد تختلف فى عدة خصائص أخرى، فمن هنا يمكن ملاحظة الخصائص المختلفة لدي الأطفال ذوى صعوبات التعلم كما يلي :

- **الخصائص السلوكية والنفسية :-**

هناك مجموعة من الخصائص السلوكية التى يتصف بها الأطفال ذوى صعوبات التعلم تتمثل فى :

١- اضطراب الانتباه (قصر مدة الانتباه ، التشتت) .
٢- اضطراب الإدراك الحركى .
٣- قصور فى الإدراك الحسى السمعى والبصرى بصفة خاصة أو إحداهما .
٤- عدم القدرة على إدراك تسلسل الأرقام ، والتفريق بين الأصوات المختلفة .
٥- اضطرابات التآزر العام، والتتابع الزمنى ومشكلات التوجه .
٦- سرعة النسيان وضعف الذاكرة وصعوبة الفهم، واضطرابات فى نمو المفاهيم .
٧- تأخر نمو اللغة والكلام وضعف الاستعداد الأكاديمى .

(عبدالعزيز الشخص و محمود الطنطاوى ، ٢٠١١ : ٦٦-٦٧)

- **الخصائص المعرفية :-**

هناك مجموعة من الخصائص التي يتصف بها الأطفال ذوي صعوبات التعلم والتي تتمثل في اضطرابات فى الذاكرة سواء كانت السمعية أم البصرية فيجدوا صعوبة في تذكر المعلومات كما أنهم يعانون من اضطرابات في التفكير وعدم القدرة علي حل المشكلات وفهمها وكذلك قصور في تنسيق

المعلومات وتنظيم النتائج فهم يقومون بتجهيز المعلومات بطريقة غير فعالة . **(سعدة أبو شقة ، ٢٠٠٧ : ٥٢)**

- **الخصائص اللغوية :-**

تعد مشكلات اللغة والكلام من المؤشرات الأولية لصعوبات التعلم، فالأطفال الذين يعانون من اضطرابات نمائية فى الكلام واللغة لديهم صعوبة فى إنتاج أصوات الكلام، واستخدام اللغة الشفهية فى التواصل الكلامى، أو فى فهم ما يقوله الآخرون . **(سهير كامل ، ٢٠١٥ : ٢٣٥)**

- **الخصائص التعليمية :-**

هناك مجموعة خصائص لذوى صعوبات التعلم اتفق عليها المعلمون وهى :-

١- ضعف التمييز البصرى وتذكر الكلمات .
٢- ضعف فى الذاكرة السمعية فيما يتعلق بالكلمات وأصوات الكلام .
٣- عند الكتابة أو القراءة يقومون بعكس الكلمات أو المقاطع .
٤- ضعف فى تذكر التسلسل السمعى أو البصرى .
٥- قصور فى الاعتماد على يد واحدة .
٦- قصور فى التحكم فى اليد .
٧- قصور فى التعبير اللفظى . **(ماجدة عبيد ، ٢٠١٠ : ٢٩٥)**

- **الخصائص الحركية :-**

من أبرز المشكلات الحركية التي يعاني منها ذوي صعوبات التعلم والتي تتناولها الكثير من الأبحاث والدراسات ما يلي :-

١- **صعوبة في التآزر الحسي الحركي :** فهذه الظاهرة تميز الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث يجدون صعوبة في تنفيذ المهارات المركبة التي تتطلب تآزر العين مع حركة اليد .
٢- **صعوبة في العضلات الدقيقة :** تتمثل في عدم الدقة في مسكة القلم وعدم القدرة علي تنفيذ التمارين البسيطة التي تتطلب معالجة الأصابع .
٣- **ضعف في التوازن الحركي العام :** هذه الصعوبات تؤثر علي مشية الطفل وحركاته في الفراغ وتضر بقدرته في الوقوف أو المشي علي خشبة التوازن .
٤- **اضطرابات عصبية مركبة :** وهي مشاكل تتعلق بأداء الجهاز العصبي المركزي وقد تظهر في أداء الحركات العضلية الدقيقة مثل الرسم والكتابة . **(نور بطانية و زليخا أمين ، ٢٠٠٦ : ٣٠ -٣١)**

وبعد تناول الباحث خصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم فقد خلُص الباحث إلى مايلى :-

١- يعانى الأطفال ذوى صعوبات التعلم من مشكلات نمائية تتمثل فى صعوبات الانتباه، الإدراك، الذاكرة .
٢- يظهر لدى أطفال هذه الفئة قصور واضح فى اللغة (الاستقبالية ، التعبيرية) .
٣- ويرى الباحث أن صعوبات التعلم تؤثر على الاستعداد للتعلم فى مجال الاستعداد القرائى والكتابى والعمليات الحسابية والتى ترتبط إلى حد كبير بالصعوبات النمائية التى تتعلق بالوظائف الدماغية والعمليات العقلية .
٤- ومن هنا ينادى الباحث بضرورة التدخل المبكر فى مرحلة ما قبل المدرسة للتعرف على الأطفال ذوى صعوبات التعلم أو المعرضين لخطر هذه الصعوبات .

سادساً : أساليب التدخل السيكولوجي لتخفيف حدة صعوبات التعلم :-

سوف يستعرض الباحث أهم الأساليب والاستراتيجيات التربوية العلاجية التي تسعي إلي التغلب علي مظاهر صعوبات التعلم عن طريق التعديل في أساليب التعليم واستراتيجياته من خلال الطرق التالية :

١- طريقة التدريب علي العمليات .

٢- طريقة التدريب علي المهارات .
٣- طريقة الجمع بين التدريب علي العمليات والتدريب علي المهارات .

(السعيد يحياوى و لويزة سعودى ، ٢٠١٥ : ٨١)

١- طريقة التدريب علي العمليات :- (Process Training)

يرى مؤيدوا هذه الطريقة أنه يمكن تحديد العمليات النفسية المتضمنة فى موضوعات التعلم وحينئذ يتم تدريب الأطفال لتحسين هذه العمليات ، على افتراض أن التدريب على هذه العمليات سيزيد من سعة اكتساب المهارات للطفل ، ويعتمد تشخيص وعلاج صعوبات التعلم فى هذه الحالة على تحديد أوجه القوة وأوجه القصور لدى الأطفال . **(Eysenck , 2012 : 20)**

٢- طريقة التدريب علي المهارات :- (Skill Training)

إن طريقة التدريب على المهارات ترتكز على التدريب المباشر على المهارات التى يظهر فيها الطفل قصورًا أو عجزًا وتقوم هذه الطريقة على افتراض أن العجز أو القصور فى أداء المهارات لا يعود إلى خلل فى العمليات الإدراكية وإنما حرمان من فرص التعلم الملائمة .

(السعيد يحياوى و لويزة مسعودى ، ٢٠١٥ : ٨١)

٣- طريقة الجمع بين التدريب علي العمليات والتدريب علي المهارات :-

(Process Training and skill Training)

تعتبر طريقة التدريب علي العمليات أكثر ملائمة للأطفال الصغار بينما طريقة التدريب علي المهارات أكثر ملائمة للشباب اليافعين من ذوي صعوبات التعلم ولكن ظهر في الوقت الحاضر اتجاه ينادي بالجمع بين الطريقتين السابقتين والاستفادة من المميزات الايجابية لكل منهما.

(السيد شريف ، ٢٠١٤ ، ٢٣٦)

ويرى الباحث أن علماء النفس التربوى قد ذهبوا إلى مجموعة من الاتجاهات المختلفة فى علاج صعوبات التعلم منها طريقة التدريب على العمليات والتى يتم من خلالها التدريب باستخدام الحواس المتعددة، وإشراك أكثر من حاسة فى التعلم، أما طريقة التدريب على المهارات فترجع العجز والقصور فى أداء المهارات إلى القصور فى عملية التعلم، ومن ثم تقوم على تحديد العجز والقصور لدى الطفل ثم التدريب المباشر على هذه المهارات بينما هناك الاتجاه الأكثر حداثة وهو الجمع بين التدريب على العمليات والتدريب على المهارات والاستفادة من المميزات الإيجابية لكل منهما .

المحور الثانى : المفاهيم اللغوية :-

تعد المفاهيم اللغوية اللبنة الأساسية في تعليم اللغة وتعلمها، ومن هنا فإن التركيز عليها يسهم في فهم المادة العلمية فهمًا سليمًا وواضحًا، كما يساعد على فهم الرموز والمصطلحات، والتمييز بينها، وتصنيفها عند تشابهها، واستخدامها استخدامًا سليمًا في الحياة العملية .

(حامد زهران وآخرون ، ٢٠٠٧ : ١٠١)

فاللغة ليست مجرد رموز صوتية تتلقاها الأذن في حالة الاستماع، أو تشاهدها العين في حالة القراءة، أو تنطقها الشفاه في حالة الكلام، أو يسطرها القلم في حالة الكتابة، إنما هي مفاهيم يتبادلها الناس فيما بين بعضهم البعض فيحققون أغراض التواصل، ومن ثم كان تحديد المفاهيم اللغوية وتنمية المهارات التواصلية، استماعًا وكلامًا وقراءةً وكتابةً، أهم ما تستهدفه برامج التنشئة النفسية والاجتماعية للطفل .

(حامد زهران وآخرون ، ٢٠٠٧ : ٧)

فالمفاهيم اللغوية مجموعة من المهارات المتقاربة التى يحكمها نظام معين والمتعارف عليها بين أفراد المجتمع الواحد من أجل تحقيق التواصل فيما بينهم والمتمثلة فى مهارات (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) .

وسوف يقتصر البحث الحالي على مهارتى الاستعداد للقراءة والكتابة لما لهما من أهمية بالغة في استمرارية الطفل في التعلم والتدرج فى الصفوف من الدنيا إلى العليا، والتي يجب البدء بهما قبل دخول المدرسة .

حيث تعد المهارات الأكاديمية واحدة من أرقى المهارات التعليمية والتي تتسم بوجود جانبين لها (جانب تجريدى تتمثل في المهارات التعليمية من قراءة، وكتابة، وحساب ، وجانب تطبيقى يتمثل في كونها معين أساسى في طرائق التواصل المقروءة والمكتوبة وكذا مفاهيم الزمن والقياس والموازيين وغيرها من المهارات التطبيقية التي يتعلمها الأطفال كلٌ وفق قدراته) . **(عبدالفتاح غزال ، ٢٠١٣ : ٢٢١)**

كما تعتبر المهارات ما قبل الأكاديمية للطفل في مرحلة ماقبل المدرسة دليلًا على تقدم مستواه، والقصور فيها يعد مؤشرًا على وجود صعوبات أكاديمية فيما بعد، وبناءً عليه فقد اتجه المختصون إلى وصف الطفل بلقب المعرض لخطر صعوبات التعلم بدلًا من ذوى صعوبات التعلم .

(Manfredi , 2012 : 389)

أولًا : مهارة الاستعداد القراءة :-

تعد مهارة الاستعداد القراءة من المهارات الأساسية في حياة الطفل والتي يكتسب من خلالها العديد من المعارف والمفاهيم، وتهيئة الطفل في مرحلة الروضة للقراءة يعد أمرًا ضروريًا قبل البدء بها .

ويقصد بها الاستعداد العقلى من حيث نسبة الذكاء وطبيعة مرحلة النمو المعرفى، والاستعداد الجسمى / الحاسى ويشمل استعداد البصر والسمع والنطق بالإضافة إلى الصحة العامة، والاستعداد فى الخبرات والقدرات بصفة عامة متمثلة فى خبرات الطفل فى بيئته الأولى (الأسرة)، والتى تنعكس على قاموسه اللغوى وفهمه للمعانى والمفاهيم واللغة التى يتحدث بها، وخبرته مع المواد المقروءة والمسموعة والمكتوبة . **(هدى الناشف ، ٢٠٠٧ : ١٢٠)**

فالقراة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه العملية فهم المعانى، وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعانى فالعمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة جدًا . **(سهير كامل وبطرس حافظ ، ٢٠١٢ : ٩)**

كما تعد نشاط فكرى وبصرى يصاحبه إخراج صوت وتحريك شفاه أثناء القراءة الجهرية من أجل الوصول إلى فهم المعانى والأفكار التي تحملها الرموز المكتوبة والتفاعل معها والانتفاع بها .

(جمال مثقال ، ٢٠١٥ : ١١٩)

مراحل تعليم القراءة :-

ينمو الأطفال بطرق مختلفة بما في ذلك القدرة على القراءة، ونمو الأطفال في القراءة يمر بعدة مراحل من أهمها :-

١- مرحلة الاستعداد للقراءة :- الاستعداد للقراءة له عوامل مختلفة وثيقة الصلة بعضها ببعض، وكل منها يؤثر في الآخر ويتأثر به، وتلك العوامل هي (الاستعداد الجسمى، الاستعداد العاطفى، الاستعداد التربوى، الاستعداد العقلى) .

٢- مرحلة البدء الفعلى للقراءة :- تتركز الأسس في مرحلة البدء الفعلى لتعليم الطفل القراءة حول بيئة الطفل التعليمية، أى حول المنهج الدراسى لتعلم القراءة، والأسلوب الذى يتبعه المعلم مع الطفل داخل حجرة النشاط لمساعدته على تعلم القراءة وإجادتها والرغبة فيها .

(سليمان عبدالواحد ، ٢٠١٠ : ٣٠٢-٣٠٤)

المهارات الفرعية التي تتكون منها مهارة القراءة :-

١- لفظ الكلمات المحددة في النص لفظًا صحيحًا .
٢- التمييز البصرى لكلمات محددة في النص .
٣- قراءة جملًا مراعيًا مواطن الوصل والقطع والوقف .
٤- يقرأ النص المكتوب بسرعة مناسبة .
٥- يلّون الأداء الصوتى وفقًا للمعانى المتضمنة في النص .
٦- يفسر معانى الكلمات مستعينًا بالسياق .
٧- يحدد الأفكار الرئيسية في النص . **(جمال مثقال ، ٢٠١٥ : ١٢١)**

وفى هذا الإطار سعت **(أمل حسين ، ٢٠١٨)** في دراستها إلى تحسين بعض المهارات الأكاديمية والسلوك التكيفى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم غير اللفظية من خلال برنامج تدريبى معد خصيصًا لذلك، وتكونت عينة الدراسة من (٥) أطفال، كما استخدمت الأدوات التالية (مقياس وكسلر لذكاء الأطفال ،

مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ، مقياس السلوك التكيفى للأطفال ، مقياس تشخيص صعوبات التعلم غير اللفظية ، مقياس تقدير المهارات الأكاديمية للأطفال ذوى صعوبات التعلم غير اللفظية ، البرنامج التدريبى) وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تحسين بعض المهارات الأكاديمية والمتمثلة في الفهم القرائى، الكتابة، التعبير الكتابى، الحساب، رسم الأشكال الهندسية، رسم الأشكال البيانية، وكذلك السلوك التكيفى المتمثل في أنشطة الحياة اليومية، الأداء الاجتماعي، الأنشطة المدرسية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم غير اللفظية .

مراحل تحسين مهارة القراءة عند الأطفال :-

- **المرحلة الأولى :-** التهيئة للقراءة وتمتد من الولادة وحتى سن السادسة ويلعب النضج العقلى والقدرات البصرية والسمعية وتطور الكلام ومهارات التفكير والنمو الحركى والدافعية دورًا في ذلك .
- **المرحلة الثانية :-** يُعلم الطفل التمييز بين الأصوات والرموز .
- **المرحلة الثالثة :-** تطوير مهارات القراءة وتشمل توسيع قائمة مفردات الطفل البصرية وتحسين استيعابه لما يقرأه والقيام بالمطالعة الذاتية .
- **المرحلة الرابعة :-** تحسين القراءة وتتطلب استيعاب المهارات الدراسية .

(خالد أبوشعيرة و ثائر غبارى ، ٢٠١٥ : ١٣٨)

وفى هذا الإطار سعت **(رنا عمار ، ٢٠١٨)** في دراستها إلى تحسين مهارات القراءة عند الأطفال والتي استعانت فيها ببرنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الفهم القرائى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمى قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الفهم القرائى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، واستخدمت المنهج شبه التجريبى، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفل وطفلة قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات الفهم القرائى لدى أفراد هذه العينة .

ويرى الباحث أنه يمكن تحسين مهارة القراءة عند الأطفال من خلال :-

١- تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال منذ الولادة .
٢- ربط الصور والأشكال بأصواتها .
٣- زيادة الحصيلة اللغوية للأطفال مع بداية مرحلة الكلام .
٤- الاستعمال الصحيح لقواعد اللغة مع بداية مرحلة الجمل القصيرة .
٥- التصحيح المتكرر للنطق عن طريق تحليل الكلمات إلى مقاطع صوتية .

ثانيًا : مهارة الاستعداد للكتابة :-

تمثل الكتابة الصيغة الثالثة للنظام اللغوى القائم على تكامل اللغة الشفهية واللغة المكتوبة والقراءة، واللغة المكتوبة هي صيغة اتصالية على درجة عالية من التعقيد، فهى تمثل مهارة تعليمية مهمة من ناحية، ووسيلة أكثر أهمية للتعبير عن الذات من ناحية أخرى، كما أنها تتكامل مع القدرات البصرية والحركية والإدراكية، وترتبط مهارة الكتابة على نحو موجب مع مهارة القراءة .**(مسعد أبو الديار، ٢٠١٢ : ١١١)**

فهي وسيلة من وسائل الاتصال الانسانى التي يتم بواسطتها الوقوف على أفكار الغير، والتعبير عما لدينا من معانى ومفاهيم ومشاعر وهناك مهارات ممهدة لعملية الكتابة وفى مقدمتها رسم الأشكال المختلفة والخطوط الرأسية والأفقية المنحنية والمنكسرة بدون قيود أي ليس على سطر أو داخل مربعات صغيرة ولكن بشكل حر لتنمية المهارات الدقيقة لأنامل اليد وتحقيق التآزر العصبى العضلى بين حركة العين واليد .

(سهير كامل وبطرس حافظ ، ٢٠١٢ : ٩)

واستعداد الطفل للكتابة يتمثل فى قدرته الكامنة على أن يتعلم تلك المهارة بسهولة وسرعة وبأقل مجهود ممكن عن طريق التدريب المستمر للوصول لأعلى مستوى فى أقصر وقت ممكن .

المهارات الفرعية التى تتكون منها مهارة الكتابة :-

١- يميز كتابيًا بين الحروف والحركات ويضعها في مكانها .
٢- يكتب جملًا مفيدة تعبر عن موقف ما .
٣- يكمل جملًا وعبارات ناقصة بكلمات محددة .
٤- يستخدم علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة . **(جمال مثقال ، ٢٠١٥ : ١٢١)**

ويرى الباحث أن مهارة الكتابة تعتمد على مهارتين أساسيتين هما :-

١- **مسك القلم :-** وهى تتطلب تنمية المهارات الدقيقة للأصابع والتي تساعد على مسك القلم بالطريقة الصحية واستخدام القلم بسهولة ويسر في التحرك في جميع الاتجاهات .

٢- **مهارات التآزر البصرى الحركى :-** وهى مهارة أساسية في الكتابة وتعنى تناسق العين مع حركة اليد المستخدمة للقلم .

وهذا ما أكدته دراسة **(رنيم عبدالكريم ، ٢٠١٢)** أن صعوبات الإدراك البصرى الحركى من أهم الأسباب المؤدية لصعوبات الكتابة لدى الأطفال حيث صممت برنامج تدريبى لتنمية مهارات الإدراك البصرى الحركى في مجالات (التمييز البصرى للشكل واللون والحجم، إدراك الشكل والأرضية، الإدراك المكانى، الإغلاق البصرى، وصعوبات الإدراك البصرى الخاص بالمطابقة) لتجاوز أخطاء الكتابة الأساسية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبى لدى أفراد العينة التجريبية بمقارنة أدائهم قبل تطبيق البرنامج وبعد الانتهاء من تطبيقه مباشرة، وقد أوصت الدراسة بضرورة معالجة الصعوبات النمائية (للإدراك البصرى) لتجاوز الصعوبات الأكاديمية (صعوبات الكتابة) لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

<u>وفى النهاية يرى الباحث أنه يمكن تحسين مهارة الكتابة عند الأطفال من خلال :-</u>

١- اكساب الطفل المهارات الأساسية للكتابة مثل :-

- تنمية المهارات الدقيقة للأصابع .
- تنمية مهارات التآزر البصرى الحركى .
- مسك القلم بالطريقة الصحيحة .
- تحريك القلم الاتجاهات المختلفة .
- القدرة على نسخ الأشكال والحروف المختلفة .

٢- مهارات التهجئة :-

- التعرف على شكل الحروف .
- التمييز بين الحروف المتشابهة شكلًا .
- الربط بين شكل الحرف وصوته .

٣- مهارات التعبير الكتابى :-

- التعبير عن الصور بكلمة واحدة .
- التعبير عن الصور بجمل بسيطة .
- التعبير عن الصور بفقرات لها معنى .

٤- استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة لتحقيق المهارات السابقة .

وفى هذا الإطار سعى **(عبدالحميد حسن ، ٢٠١٧)** إلى دراسة هدفت إلى إعداد برنامج تعليمى محوسب يعتمد على عرض بعض النصوص المكتوبة، والصور المتحركة، والصور الثابتة، والرسوم المتحركة، والتي تم الاستعانة بها للتشويق من أجل تحسين مستوى الكتابة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، وتم تطبيق البرنامج على عينة قوامها (٣٠) طفل وطفلة من ذوى صعوبات التعلم مقسمين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة، واستمرت مدة التطبيق سبعة أسابيع، حيث أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المستخدم في معالجة مشكلات وصعوبات الكتابة، وكذلك تنمية مهارات اللغة العربية الأساسية لدى عينة الدراسة .

بناء على ماسبق من عرض الإطار النظرى ودراسات سابقة يعرض الباحث فروض البحث :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم في الدرجة الكلية لاختبار المهارات اللغوية لطفل الروضة قبل وبعد تطبيق برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم لصالح القياس البعدى .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم في القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم على اختبار المهارات اللغوية لطفل الروضة .

إجراءات البحث :-

أولًا : منهج البحث :-

اعتمد الباحث فى الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبى الذى يقوم على دراسة العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع، حيث استهدف اختبار فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم، وقد استخدم الباحث التصميم شبه التجريبى للمجموعة الواحدة والقياس القبلى ثم تطبيق البرنامج لمعد لذلك ثم التقييم البعدى، حيث وجده الباحث من أكثر التصميمات مناسبة لطبيعة البحث وعينة الدراسة .

- متغيرات البحث :-

تمثلت متغيرات الدراسة الحالية فى المتغيرات الآتية :-

١- المتغير المستقل :- يتمثل فى البرنامج المقترح .

٢- المتغير التابع :- يتمثل فى بعض المفاهيم اللغوية لطفل الروضة ذوى صعوبات التعلم.

ثانيًا : عينة البحث :-

أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها (١٠) أطفال ممن يعانون صعوبات القراءة والكتابة بناءً على اختبار المهارات اللغوية لطفل الروضة، وتراوحت نسبة ذكاؤهم مابين (٩٠ - ١١٠) على اختبار المصفوفات الملونة لجون رافن، كما تراوحت أعمارهم الزمنية من (٥ - ٦) سنوات .

تجانس العينة :-

قام الباحث بايجاد التجانس بين متوسط درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم من حيث العمر الزمنى و الذكاء باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم من حيث العمر الزمنى و الذكاء

ن = ١٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
العمر الزمنى	١.٢	غير دالة	٤	١٣.٣	٩.٥
الذكاء	١.٢	غير دالة	٧		

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب الأطفال ذوى صعوبات التعلم من حيث العمر الزمنى و الذكاء مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

كما قام الباحث بايجاد التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث المفاهيم اللغوية كما يتضح فى جدول (٢)

جدول (٢)

التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث المفاهيم اللغوية

ن = ١٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
مهارة الانصات	٣	غير دالة	٤	١٣.٣	٩.٥
مهارة التحدث	٢	غير دالة	٤	١٣.٣	٩.٥
مهارة الاستعداد للقراءة	٣	غير دالة	٤	١٣.٣	٩.٥
مهارة الاستعداد للكتابة	٢.٨	غير دالة	٧	١٨.٥	١٤.١
الدرجة الكلية	١	غير دالة	٩	٢١.٧	١٦.٩

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث المفاهيم اللغوية.

ثالثًا : أدوات البحث :-

استخدم الباحث فى الدراسة الحالية الأدوات التالية :-

٣- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن . **(تعديل وتقنين : عماد أحمد ، ٢٠١٤)**

٤- اختبار المهارات اللغوية لطفل الروضة . **(إعداد : سهير كامل ، بطرس حافظ ، ٢٠١٢)**

٥- برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم . **(إعداد الباحث)**

وفيما يلى عرضًا مفصلًا لكل أداة من هذه الأدوات

أولا:- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة " لرافن "(تعديل وتقنين / عماد أحمد ، ٢٠١٤)

تعتبر المصفوفات المتتابعة الملونة أحد اختبارات المصفوفات الثلاثة التى أعدها العالم الإنجليزى J . Raven وتعتبر مصفوفات Raven من اختبارات الذكاء غير اللفظى وهى خالية من تأثير الثقافة إلى حد كبير وتعتمد أساسًا على التطبيق الجمعى ويمكن أن تطبق فرديًا فى ظروف معينة .

وصف الاختبار:-

تتكون المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام هى (أ) ، (أب) ، (ب) يشمل كل منها ١٢ بندًا ، والقسمان (أ) ، (ب) هما نفس القسمين فى اختبار المصفوفات المتتابعة العادية (SPM) مضافًا إليها قسمًا جديدًا هو (أب) يتوسطها فى الصعوبة، وقد أعدت لكى تقيس العمليات العقلية للأطفال كما تصلح للمتأخرين عقليًا وكبار السن .

ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسى اقتطع منه جزء معين، وتحته ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذى يكمل الفراغ فى الشكل الأساسى .

وقد استخدمت الألوان كخلفية للمشكلات لكى تجعل الاختبار أكثر تشويقًا ووضوحًا وإثارة لانتباه الطفل .

وتعتمد مشكلات القسم (أ) على قدرة الفرد على إكمال الأنماط المستمرة ، وقرب نهاية المجموعة يغير نمط الاستمرار على أساس بعدين من نفس الوقت .

ويعتمد النجاح فى القسم (أب) على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة فى نمط كلى على أساس الارتباط المكانى .

أما القسم (ب) فيعتمد على فهم القاعدة التى تحكم التغيرات فى الأشكال المرتبطة منطقيًا أو مكانيًا ، وهى تتطلب نمو قدرة الفرد على التفكير المجرد ، وتعتبر المشكلات الأخيرة فى القسم (ب) على نفس مستوى الصعوبة للمشكلات التى يتضمنها اختبار المصفوفات المتتابعة العادية (SPM) .

صدق الاختبار :-

استخدم معد الاختبار الصدق التلازمى لإيجاد معامل الارتباط بين المصفوفات الملونة والاختبارت الأخرى ومن أهمها :-

- مع اختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق (٠.٨٤)
- مع اختبار ستنافورد بينيه فكان معامل الصدق (٠.٦٨)
- مع اختبار الأشكال المتضمنة فكان معامل الصدق (٠.٥٨)
- مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق (٠.٤٨)

ثانيًا : اختبار المهارات اللغوية لطفل الروضة :-

هدف الاختبار :

يهدف الاختبار إلى قياس المهارات اللغوية لدى طفل الروضة وتتمثل هذه المهارات فى مهارات الاستماع ومهارات التحدث والاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة .

محتوى الاختبار :

يتكون الاختبار من أربعة أبعاد تقسيمها ٧٢ عبارة وذلك بغرض التعرف على المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة وذلك كما يتضح فى جدول (٣) .

جدول (٣)

محتوى اختبار المهارات اللغوية لدى طفل الروضة

الأبعاد	عدد العبارات	العبارات
١- مهارات الاستماع	١٨	١ ــ ١٨
٢- مهارات التحدث	١٨	١٩ ــ ٣٦
٣- الاستعداد للقراءة	١٨	٣٧ ــ ٥٤
٤- الاستعداد للكتابة	١٨	٥٥ ـ ٧٢

التعليمات وطريقة التطبيق :

تقوم المعلمة أو الأم بملاحظة سلوك الطفل بدقة، ووضع علامة ( ) أمام الاختيار المناسب الذى يصف سلوك الطفل، وذلك من الاختيارات الثلاث التالية:- **(دائمًا & أحيانًا & نادرًا)**

طريقة التصحيح :

يقوم الفاحص بتحديد السلوك الذى يصف المفحوص تمامًا وذلك بوضع علامة ( ) أما الاختيار المناسب من الاختيارات التالية ويمنح درجة على الاختبار كالتالى :

- دائمًا (ثلاث درجات)
- أحيانًا (درجتان)
- نادرًا (درجة واحدة)

التفسير :

لتفسير الدرجات الحاصل عليها المفحوص بهدف تحديد المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من حيث إذا كان مستوى المهارات مرتفع أو متوسط أو منخفض كما يتضح فى جدول (٤)

جدول (٤)

تفسير الدرجة على اختبار المهارات اللغوية

المستوى / الأبعاد	مرتفع من ٧٠% إلى ١٠٠%	متوسط من٥٠% إلى ٧٠%	منخفض من ١% إلى ٥٠ %
١-مهارات الاستماع	من ٣٨ إلى ٥٤	من ٢٧ إلى ٣٧	من ١ إلى ٢٦
٢-مهارات التحدث	من ٣٨ إلى ٥٤	من ٢٧ إلى ٣٧	من ١ إلى ٢٦
٣-الاستعداد للقراءة	من ٣٨ إلى ٥٤	من ٢٧ إلى ٣٧	من ١ إلى ٢٦
٤-الاستعداد للكتابة	من ٣٨ إلى ٥٤	من ٢٧ إلى ٣٧	من ١ إلى ٢٦
الدرجة الكلية للمهارات اللغوية	من ١٥٢ إلى ٢١٦	من ١٠٨ إلى ١٥١	من ١ إلى ١٠٧

تقنين الاختبار :

تكونت عينة التقنين من ٣٠٠ طفلًا من أطفال الروضة من المستويين الأول (KG1)، والثانى (KG2) من الذكور والإناث طبقًا للتوزيع التالى الموضح فى الجدول (٥)

جدول (٥)

توضيح عينة التقنين وفقًا للجنس والمستوى العمرى

المستوى	ذكور	إناث	إجمالى
المستوى الأول KG1	٧٥	٧٥	١٥٠
المستوى الثانى KG2	٧٥	٧٥	١٥٠
إجمالى	١٥٠	١٥٠	٣٠٠

الخصائص السكومترية للاختبار :

صدق الاختبار :

قاما معدا الاختبار بحساب معاملات الصدق العاملى باستخدام التنحليل العاملى كما يلى :

الصدق العاملى :

قاما معدا الاختبار بتحليل المكونات الأساسية لاختبار المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة بطريقة هوتلنج على عينة التقنين .

ثبات الاختبار :

قاما معدا الاختبار بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق، وطريقة كرونباخ وذلك على عينة التقنين وقوامها ٣٠٠ طفلًا .

<u>نتائج البحث ومناقشتها</u>

<u>نتائج الفرض الأول :-</u>

ينص الفرض الأول على أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم في الدرجة الكلية لاختبار المهارات اللغوية لطفل الروضة قبل وبعد تطبيق برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم لصالح القياس البعدى .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قام الباحث باستخدام اختبار ولكوكسن**Wilcoxon** لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم .
كما يتضح فى جدول (٦)

جدول (٦)
الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم على اختبار المهارات اللغوية لطفل الروضة
ن=١٠

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
١- مهارات الاستماع	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨٤٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
٢- مهارات التحدث	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨١٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
٣الاستعداد للقراءة (مهارات ما قبل القراءة)	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨٢٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
٤- الإستعداد للكتابة(مهارات ما قبل الكتابة)	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨٠٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨٠٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١
Z = ١.٩٦ عند مستوى٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم على اختبار المهارات اللغوية لطفل الروضة فى اتجاه القياس البعدى.

و يوضح شكل (١) الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم على اختبار المهارات اللغوية لطفل الروضة.

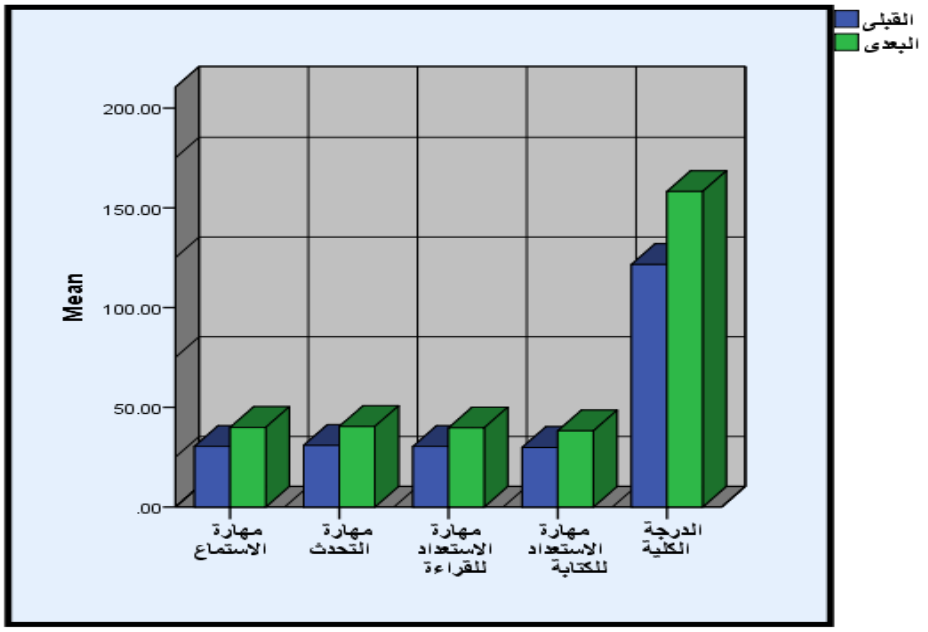

شكل (١)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم على اختبار المهارات اللغوية لطفل الروضة

ثم قام الباحث بايجاد نسبة التحسن بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم على اختبار المهارات اللغوية لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (٧)

جدول (٧)

نسبة التحسن بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم على اختبار المهارات اللغوية لطفل الروضة

المتغيرات	القياس البعدى	القياس القبلى	نسبة التحسن
مهارة الاستماع	٣٩.٩	٣٠.٤	%٢٣.٨
مهارة التحدث	٤٠.٤	٣٠.٩	%٢٣.٥١
مهارة الاستعداد للقراءة	٣٩.٧	٣٠.٤	%٢٣.٤٢
مهارة الاستعداد للكتابة	٣٨.٢	٢٩.٩	%٢١.٧٢
الدرجة الكلية	١٥٨.٢	١٢١.٦	%٢٣.١٣

<u>مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول :-</u>

يتضح من الجدول (٦) مايلى :-

١- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم على اختبار المهارات اللغوية لطفل الروضة فى اتجاه القياس البعدى.

ممـا يعنـى ارتفـاع درجـات الأطفـال ذوى صـعوبات الـتعلم، وهـذا يشـير إلـى تحسـن مهـارتى الاسـتعداد للقـراءة والكتابـة لـدى عينـة البحـث بعـد تعرضـهم لجلسـات البرنـامج، ممـا يؤكـد فاعليـة البرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية.

ويمكـن تفسـير النتـائج فـى ضـوء النظريـات التـى اعتمـد عليهـا الباحـث عنـد اعـداد البرنـامج ومنهـا نظريـة الـتعلم الشـرطى الإجرائـى لثرونـدايك، حيـث وضـع ثرونـدايك عـددًا مـن القـوانين التـى تفسـر عمليـة الـتعلم بالمحاولـة والخطـأ والتـى تـنص فـى قـانون الأثـر علـى أن المكافـأة أو النجـاح يزيـدان مـن تـدعيم السـلوك المثـاب، بينمـا يـؤدى العقـاب أو الفشـل إلـى اختـزال الميـل لتكـرار السـلوك الـذى يـؤدى إلـى العقـاب أو الفشـل، كمـا يـنص قـانون التكـرار علـى أن الطفـل يتوجـه إلـى الطريـق الصـحيح عـددًا أكبـر مـن المـرات، أى أنـه يمـارس الارتبـاط الصـحيح أكثـر مـن ممارسـة الارتبـاط الخاطئ ونتيجة لتكرار الارتباط الصحيح يصبح أقوى من التكرار الخاطئ .

وهـذا مـا أخـذه الباحـث فـى الاعتبـار عنـد تطبيـق جلسـات البرنـامج فـى اسـتخدام فنيـة التعزيـز بعـد كـل نشـاط يؤديـه الطفـل سـواء كـان ماديًـا بالهـدايا والحلـوى أو معنويًـا مـن خـلال الثنـاء علـى الطفـل أمـام زملائـه والتصـفيق لـه وإشـراكه فـى تجهيـز أدوات الجلسـة، ممـا سـاعد ذلـك علـى زيـادة إقبـال أفراد العينة على المشاركة فى الأنشطة .

ومن النظريـات التـى استعان بهـا البحـث فـى إعداد جلسـات البرنـامج نظريـة بياجيـة " **Piaget** " والذى أكد فيها على أن اللعب يعتبر مؤشرًا يدل على نمو الطفل ونضجه، وهو مطلب أساسى وضرورى لحدوث النمو بجميع جوانبه (العقلية والاجتماعية والانفعالية والجسمية والوجدانية) .

وهذا ما أخذه الباحث فى الاعتبار عند إعداد الوسائل التعليمية المختلفة التى جذبت انتباه الأطفال مثل (البطاقات الملونة ، الطين الصلصال) واستخدام هذه الأدوات فى تشكيل الحروف فى صورة ألعاب ومسابقات بين الأطفال، والتى ساهمت بشكل كبير فى تنمية العضلات الدقيقة لأصابع الطفل وتنمية قدرته على التحكم فى القلم عن طريق التآزر بين حركة العين مع اليد والتى تعتبر من المهارات الأساسية فى الكتابة .

وهذا ما اتفقت معه دراسة (**مأمون منصور ، ٢٠١٥**) والتى اعتمد فيها على طريقة الحواس المتعددة عند تصميم برنامج تدريبى لتعليم مهارات الكتابة والمتمثلة في (التعبير الكتابى، التهجئة، الكتابة اليدوية) للأطفال ذوى صعوبات التعلم، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام طريقة الحواس المتعددة ساهمت بشكل ملحوظ في خفض صعوبات الكتابة لدى أفراد العينة .

كما لجأت (**بجداء الهدبانى ، ٢٠١٦**) إلى استخدام استراتيجية الحواس المتعددة لعلاج صعوبات الإملاء لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، حيث اعتمد البرنامج المطبق على استخدام طريقة فيرنالد للحواس المتعددة والتي تعتمد على استخدام الحواس المختلفة في عملية التعلم باعتبارها الطريقة المناسبة للأطفال في المراحل التعليمية الأولى، وهدف البرنامج إلى علاج بعض صعوبات الإملاء مثل صعوبة التمييز في الكتابة إملائيًا بين الحروف المتشابهة، حيث أسفرت النتائج عن فعالية استراتيجية الحواس المتعددة في علاج صعوبات الإملاء لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

<u>نتائج الفرض الثانى :</u>

ينص الفرض الثانى على أنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم على اختبار المهارات اللغوية لطفل الروضة.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قام الباحث باستخدام اختبار ولكوكسن**Wilcoxon** لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم على اختبار المهارات اللغوية لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (٨)

جدول (٨)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم على اختبار المهارات اللغوية لطفل الروضة

ن=١٠

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
١- مهارات الاستماع	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ - ٩ ١٠	١ -	١ -	١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
٢- مهارات التحدث	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ٢ ٧ ١٠	٢ ٢	٢ ٤	٠.٥٧٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
٣الاستعداد للقراءة (مهارات ما قبل القراءة)	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢ - ٨ ١٠	١.٥ -	٣ -	١.٤١٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
٤- الإستعداد للكتابة(مهارات ما قبل الكتابة)	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ - ٩ ١٠	١ -	١ -	١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٤ ٢ ٤ ١٠	٣.٧٥ ٣	١٥ ٦	١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى٠.٠٥

مناقشة وتفسير الفرض الثانى :-

يتضح من الجدول (٨) مايلى :

عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم على اختبار المهارات اللغوية لطفل الروضة .

وهذا يؤكد استمرارية فاعلية البرنامج فى تنمية مهارتى الاستعداد للقراءة والكتابة لمجموعة الدراسة إلى ما بعد فترة المتابعة، وهذه النتيجة تتفق مع العديد من الدراسات التى تعرضت للأطفال ذوى صعوبات التعلم والتى أكدت على أهمية التدخل المبكر للحد من الصعوبات الأكاديمية التى قد تواجه

الأطفال فى المستقبل ومن بين هذه الدراسات دراسة **(Mc Millan , 2015)** والتى بحث فيها أهمية التدخل المبكر بمساعدة أولياء الأمور لعلاج أطفالهم ذوى صعوبات التعلم، حيث سعت الدراسة إلى تصميم برنامج تدخل للحد من صعوبات التعلم من خلال إشراك (الآباء و الأمهات والعاملين فى المدرسة) فى تنفيذ الأنشطة والذى كان عاملًا أساسيًا فى نجاح البرنامج .

وقد اتفق هذا مع دراسة **(أحمد رماضنية و زوليخة جقيدل ، ٢٠١٦)** والتي هدفت إلى التطرق إلى صعوبات التعلم الأكاديمية متمثلة في صعوبات القراءة كأحد فنون اللغة والتي تعد أحد العوامل المهمة للتفوق والنجاح، حيث توصلت الدراسة إلى أن هؤلاء الأطفال يعانون من مشكلات تحتاج إلى رعاية خاصة وأن الاكتشاف المبكر لهذه الحالة يؤدى إلى نتائج أفضل لهؤلاء الأطفال، حيث يتطلب ذلك الاهتمام المناسب من خلال إعداد معلمين متخصصين للتعامل معهم وأخصائيين مدربين على تصميم برامج علاجية ناجحة لذوى صعوبات التعلم .

وكان من أهم الأسباب التى أدت إلى استمرار فاعلية البرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية، استناد الباحث على نظرية التعلم الاجتماعى **" لباندورا "** والذى أكد فيها على أن الأطفال يتعلمون كمًا هائلًا من السلوكيات خلال ملاحظة الآخرين وخاصة المحيطين بهم كالآباء والأمهات والمعلمات، ولذلك كان من الأهمية اشراك المحيطين بالطفل فى البرنامج وجعلهم قدوة فعلية يمكن من خلالهم إكساب الطفل العديد من المهارات، وتم ذلك بتعاون المعلمات وأولياء الأمور فى تنفيذ البرنامج من خلال الأنشطة المنزلية وكتابة التقارير التى تسجل نقاط القوة والتى تم التركيز عليها واستغلالها فى تطبيق الجلسات وكذلك نقاط الضعف للتدريب عليها والعمل على تحسينها فى جلسات لاحقة، مما ساعد ذلك على رفع درجة الحافز لدى الطفل لتعلم المهارة .

ومن أسباب استمرار فاعيلة البرنامج استناد الباحث إلى نظرية النمو المعرفى **" لبياجيه "** ، والتى يرى فيها أن التكيف العقلى ما هو إلا تفاعل بين الشخص وبيئته عن طريق التوازن بين عمليتى " التمثيل " التى يغير فيها الكائن المعلومات التى يستقبلها بحيث تصبح جزءًا من التكوين المعرفى لديه و " الموائمة " التى تعنى توافق يكون على الكائن إزاء العالم الخارجى حتى تتمثل المعلومات .

وهذا يفسر لنا نتائج الفرض الثانى فى استمرار فاعلية البرنامج حتى بعد مرور فترة المتابعة ، وأن المهارات التى اكتسبها الطفل أصبحت جزءًا من تكوينه وهذا يدل على أنها ستستمر فى الزيادة مع نمو أجهزة الجسم .

توصيات البحث :-

من خلال ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالى لتنمية مهارتى الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم، يقدم الباحث بعض التطبيقات والتوصيات التالية :-

١- التأكيد على ضرورة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم ومحاولة علاجها قبل تفاقم المشكلة .

٢- ضرورة الاهتمام بتنمية المفاهيم اللغوية لدى الأطفال لما لها من أثر فعال فى علاج الصعوبات الأكاديمية .

٣- مراعاة الفروق الفردية عند وضع المناهج الخاصة بمرحلة رياض الأطفال، وبشكل يتناسب مع خصائص هذه المرحلة العمرية .

٤- تدريب معلمات رياض الأطفال على الكشف المبكر واستخدام الاستراتيجيات التي من شأنها أن تقلل من الصعوبات الأكاديمية لديهم .

٥- توثيق العلاقة بين الروضة والمنزل وتوعية أولياء الأمور بأهمية التعاون المشترك للكشف عن الصعوبات والمشكلات التى قد تواجه أطفالهم فى هذه المرحلة من العمر والعمل على حلها .

البحوث المقترحة :-

١- دراسة مسحية للكشف المبكر لصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة .

٢- برنامج تدريبى لتنمية العمليات المعرفية الأساسية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

٣- فاعلية برنامج تدريبى لتنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم .

٤- فاعلية برنامج مقترح قائم على الألعاب الرقمية لتنمية مهارات القراءة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم .

٥- فاعلية برنامج لتنمية مهارات الكتابة لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم .

مـــراجـــع الـــدراســـــة

١- أحمد رماضنية، زوليخة جقيدل (٢٠١٦) صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية : دراسة ميدانية يالأغواط ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر ، مجلد ١٧ ، عدد ١٨ ، مارس ، ص ١٥١ .

٢- السعيد يحياوى ، لويزة مسعودى (٢٠١٥) استخدام الحاسوب الآلى لذوى صعوبات التعلم ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية ، الجزائر ، العدد التاسع ، يوليو .

٣- السيد عبد القادر شريف (٢٠١٤) مدخل إلي التربية الخاصة ، القاهرة ، دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

٤- أمل حسين (٢٠١٨) برنامج تدريبى لتحسين بعض المهارات الأكاديمية والسلوك التكيفى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم غير اللفظية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٥- بجداء بنت عيد الهدبانى (٢٠١٦) فاعلية برنامج تعليمى قائم على استراتيجية الحواس المتعددة لعلاج بعض صعوبات الإملاء لدى ذوات صعوبات التعلم، المجلة التربوية، عدد ١١٩، يونيو .

٦- جمال مثقال القاسم (٢٠١٥) أساسيات صعوبات التعلم ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

٧- حامد عبدالسلام زهران ، رشدى أحمد طعيمة (٢٠٠٧) المفاهيم اللغوية عند الأطفال ، أسسها ، مهاراتها ، تدريسها ، تقويمها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

٨- خالد محمد أبوشعيرة ، ثائر أحمد غبارى (٢٠١٥) صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق ، مكتبة المجتمع العربى للنشر والتوزيع ، عمان .

٩- رنا عمار (٢٠١٨) فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الفهم القرائى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

١٠- رنيم عبدالكريم (٢٠١٢) فاعلية برنامج تدريبى في تنمية مهارات الإدراك البصرى وأثره في تحسين أخطاء الكتابة الأساسية للتلاميذ ذوى صعوبات تعلم الكتابة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

١١-سعدة أحمد إبراهيم أبو شقة (٢٠٠٧) المهارات الاجتماعية وصعوبات التعلم " دراسة تجريبية" ، مكتب النهضة المصرية ، القاهرة .

١٢- سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١٠) المرجع فى صعوبات التعلم : النمائية والأكاديمية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

١٣-سهير كامل أحمد ، بطرس حافظ بطرس (٢٠١٠) بطارية ذوى صعوبات التعلم النمائية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

١٤-سهير كامل احمد (٢٠١٢) (ب) التدخل المبكر و ما قبل المدرسة ،مطابع العصر، الرياض .

١٥- سهير كامل أحمد ، بطرس حافظ بطرس (٢٠١٢) اختبار المهارات اللغوية لطفل الروضة، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

١٦- سهير كامل أحمد (٢٠١٥) مهارات التواصل لذوى الاحتياجات الخاصة ، خبراء التربية ، الرياض .
١٧-طارق عبدالرؤوف ، ربيع عامر (٢٠٠٨) صعوبات التعلم " مفهومه –تشخيصه – علاجه " ، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة ، القاهرة.
١٨-عادل عبدالله محمد (٢٠١٠) مقدمة في التربية الخاصة ، دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة .
١٩- عبدالحميد حسن طلافحة (٢٠١٧) أثر برنامج تعليمى محوسب في تنمية مهارات الكتابة لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مجلد ٥ ، عدد ١٨، مايو .
٢٠-عبد العزيز السيد الشخص ، محمود محمد الطنطاوي (٢٠١١ب) صعوبات التعلم النمائية ، مكتبة الطبري ، القاهرة .
٢١- عبدالفتاح على غزال (٢٠١٣) صعوبات التعلم، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر، الإسكندرية .
٢٢-ماجدة السيد عبيد (٢٠١٠) برامج التربية الخاصة ومناهجها وأساليب تدريسها ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٣- مأمون منصور (٢٠١٥) فاعلية برنامج تدريبى قائم على الحواس المتعددة في تحسين مهارات الكتابة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في الصف الثالث الأساسى في محافظة القنيطرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
٢٤-محمود عوض الله سالم (٢٠١٠) صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البيئية .
٢٥- مسعد نجاح أبو الديار (٢٠١٢) القياس والتشخيص لذوى صعوبات التعلم ، مركز تقويم وتعليم الطفل ، الكويت .
٢٦-منال عبدالله غنى (٢٠١٠) صعوبات التعلم لدى الأطفال ، مجلة دراسات تربوية ، العدد العاشر ، نيسان .
٢٧-نبيل حافظ (٢٠٠٦) صعوبات التعلم والتعلم العلاجى ، مكتبة زهراء الشروق ، القاهرة.
٢٨-نور بطاينة ، زليخا أمين (٢٠٠٦) صعوبات التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار المجلد للكتاب العالمي ، عمان .
٢٩-هدى محمود الناشف (٢٠٠٧) تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان .
٣٠-وليد كمال عفيفي القفاص (٢٠٠٩) صعوبات التعلم وعلم النفس المعرفي ، ط١ ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة .

31- Davis , K . , Boylan , K . & Fisher , M . (2016) : Bisphenol A, phthalates and lead and learning and behavioral problems in Canadian children 6-11 years of age , EBSCO Medline , Canada .

32- Eysenck , M . (2012) : Scientific Learning Disabilities : A View from Development Psychology , Journal Of Learning Disabilities , Vol. 30 .

33- Flewit , Rosie & Nind . (2009) : Considering Inclusive Multiomodcel Literacy Practices , " If She's Left with Book she'll just eat them " Journal of Early Child hood Literacy , Vol 9 , No 2 , pp 212 :233 .

34- Manfredi, M., Crotti, N., (2012). Shooting the basket brain: Electrophysiological Evidence for a Similar Semantic Processing Involved In Language and Action Visual Perception. *International Journal of Psychophysiology*, 85(3), 386-394

35- Krink , A . , Jonson , s . , Davison , G . O . & Neale , J . M . (2010) : Abnormal Psychology , New York .

36- McMillan , S . , L . (2015) : Parents of children with learning disabilities: Difficulties, support needs, and interest in group intervention , Alliant International University, ProQuest Dissertations .